



كتاب مقاييس اللغة

[ابن فارس]

{أَزَفَ} الْهَمْزَةُ وَالرَّاءُ وَالْفَاءُ يَدُلُّ عَلَى الدُّنُوِّ وَالْمُقَارَبَةِ، يُقَالُ: أَزَفَ الرَّحِيلُ: إِذَا اقْتَرَبَ وَدَنَا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {أَزَفَتِ الْأَرْفَةُ} [النجم: 57] ، يَعْنِي الْقِيَامَةَ. فَأَمَّا الْمُتَأَزَفُ فَمِنْ هَذَا الْقِيَاسِ، يُقَالُ: رَجُلٌ مُتَأَزَفٌ، أَي: قَصِيرٌ مُتَقَارِبُ الْخَلْقِ. قَالَتْ أُمُّ يَزِيدَ بْنِ الطُّرَيْبِيِّ:

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفِ لَا مُتَأَزَفٌ ... وَلَا رَهْلٌ لَبَّائُهُ وَبَادِلُهُ

قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: الضَّيْقُ الْخَلْقُ. وَأَنْشَدَ:

كَبِيرُ مَشَاشِ الزُّورِ لَا مُتَأَزَفٌ ... أَرَحَّ وَلَا جَادِي الْيَدَيْنِ مُجَدَّرٌ

الْمُجَدَّرُ: الْقَصِيرُ وَالْجَادِي: الْيَاسُ. وَهَذَا الْبَيْتُ لَا يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ فِي الْخَلْقِ وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْخَلْقِ وَإِنَّمَا أَرَادَ الشَّاعِرُ الْقَصِيرَ. وَيُقَالُ: تَأَزَفَ الْقَوْمُ: إِذَا تَدَانَى بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ. قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: أَزَفَنِي فُلَانٌ، أَي: أَعْجَلَنِي يُؤَزَفُ إِيزَافًا. وَالْمَأَزَفُ: الْمَوَاضِعُ الْقَدِيرَةُ، وَاحِدَتُهَا مَأَزَفَةٌ. وَقَالَ:

كَأَنَّ رِدَائِيهِ إِذَا مَا ارْتَدَاهُمَا ... عَلَى جُعَلٍ يَعْشَى الْمَأَزَفَ بِالنَّخْرِ

وَذَلِكَ لَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا فِي مَضِيْقٍ

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmaznah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com,
Web: www.almrkz.org www.al-msjd-alagsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المنذنة الحمراء – رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +97226282173 +محمول: +972523623683،
بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org , www.al-msjd-alagsa.com www.a-q-s-a.com